
"الحكايات المحبوبة"
الذِّئْبُ
وَالجِدْيانُ السَّبْعَةُ
سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"
مكتبة لبنان ناشرون

إلى المُعَلِّمين والآباء والأُمَّهات

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزِّز اللغة العربيّة التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلٍّ من هذه الحكايات حاوِلْ، **قبل** البدء بقراءة الحكاية **وفي أثناء** قراءتها **وبعد** القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعمليّة القراءة على نحو صحيح مشوِّق.

اِقرأ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقَّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدَرَّبْ على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أَدْوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- اِستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اِسألْهم عن توقُّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقُّعات على السَّبّورة.

في أثناء قراءة الحكاية

- اِمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- اِقرأ الحكاية بطريقة مشوِّقة مسلِّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبَيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أَشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلِّم.

بعد القراءة

- راجعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيليّة يؤدّونها أو من خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهِمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اِسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١
بيروت - لبنان
website address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

رقم الكتاب ISBN 9953-1-0178-7
طبع في لبنان

الحكايات المحبوبة

الذِّئبُ وَالجِدْيانُ السَّبْعَة

أعادَ الحِكايَة : الدّكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : رُوبَرت لَملي



مَكتَبة لبنَان ناشِرُون

فِي قَدِيمِ الزَّمانِ كانَتْ تَعِيشُ عَنْزَةٌ نَشيطَةٌ تَعْمَلُ بِجِدٍ لِتُرَبِّيَ أَولادَها الجِدْيانَ السَّبْعَةَ. كانَتْ تُحِبُّ جِدْيانَها حُبًّا جمًّا وتَخافُ عَلَيْهِمْ مِنَ الذِّئْبِ خَوْفًا شَدِيدًا.

وفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، كانَ عَلى العَنْزَةِ الأُمِّ أَنْ تَذْهَبَ إِلى الغابَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ طَعامٍ لَها ولِجِدْيانِها. وَقَبْلَ أَنْ تَتْرُكَ البَيْتَ اسْتَدْعَتْ أَوْلادَها الجِدْيانَ السَّبْعَةَ لِتُقَدِّمَ لَهُمُ النَّصيحَةَ.



قالَتِ الأُمُّ: «يا أَبْنائِيَ الأَحِبّاءَ، عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْعِدُوا الذِّئْبَ، في أَثْناءِ غِيابي، عَنِ البَيْتِ. أُتْرُكُوا الأَبْوابَ مُقْفَلَةً، فَإِنَّهُ إذا تَمَكَّنَ مِنَ الدُّخولِ فَسَيَأْكُلُكُمْ جَمِيعًا. الذِّئْبُ لَئيمٌ، فَقَدْ يَتَخفَّى وَيَتَنَكَّرُ، ولكِنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَهُ مِنْ صَوْتِهِ الخَشِنِ وَقَدَمِهِ السَّوْداءِ».

فَأَجابَ الجِدْيانُ: «لا تَخافي يا أُمَّنا العَزِيزَةَ، فَسَوْفَ نَعْتَني بِأَنْفُسِنا ونَكُونُ حَرِيصِينَ.»

وهكَذا مَضَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ نَحْوَ الغابَةِ، وبَقِيَ أَوْلادُها الجِدْيانُ وَحْدَهُمْ في البَيْتِ.



وَبَعْدَ ذَهابِ الأُمِّ بوَقْتٍ قصيرٍ سَمِعَ الجِدْيانُ الصِّغارُ قَرْعًا على بابِ بَيْتِهِمْ، وقالَ قائِلٌ مِنْ خارِجِ البَيْتِ: «اِفْتَحُوا البابَ يا أَوْلادِيَ الأَعِزّاءَ، فأَنا أُمُّكُمْ، وقَدْ جلَبْتُ لَكُمْ مَعي طَعامًا شَهِيًّا».

ولكِنَّ الجِدْيانَ أَدرَكُوا أَنَّ مِثْلَ هذا الصَّوْتِ الخَشِنِ لا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ صَوْتَ أُمِّهِمْ، فَصَرَخُوا قائِلينَ: «لَنْ نَفْتَحَ البابَ، أَنْت لَسْت أُمَّنا. لِأُمِّنا صَوْتٌ ناعِمٌ، أَمّا الصَّوْتُ الذي نَسْمَعُ فَخَشِنٌ. إِنّما أَنْتَ الذِّئْبُ!»



مَضى الذِّئْبُ إلى دُكّانٍ واشْتَرى عَسَلًا وأَكَلَ الكَثيرَ مِنْهُ، آمِلًا أَنْ يَصيرَ صَوْتُهُ ناعِمًا. ثُمَّ عادَ إلى بَيْتِ الجِدْيانِ وَقَرَعَ البابَ، وقالَ بِصَوْتٍ ناعِمٍ:

«اِفْتَحُوا البابَ يا أَوْلادي الأَعِزّاءَ، فَأَنا أُمُّكُمْ، وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعي طَعامًا شَهِيًّا».



وبَيْنما كانَ الذِّئْبُ يُكَلِّمُ الجِدْيانَ الصِّغارَ وَضَعَ يَدَهُ السَّوْداءَ عَلَى عَتَبَةِ النّافِذَةِ فَرآها الجِدْيانُ.

كانَ الجِدْيانُ حِينَ سَمَعُوا صَوْتَ الذِّئْبِ النّاعِمَ أَوَّلَ الأَمْرِ قَدْ ظَنُّوا أَنَّهُ صَوْتُ أُمِّهِمْ، ولكِنْ حِينَ رَأَوا اليَدَ السَّوْداءَ صَرَخُوا قائِلينَ:

«لَنْ نَفْتَحَ البابَ. أَنْت لَسْت أُمَّنا. فَيَدُ أُمِّنا لَيْسَتْ سَوْداءَ. إِنّما أَنْتَ الذِّئْبُ!»



حِينَ سَمِعَ الذِّئْبُ كَلِماتِ الجِدْيانِ رَكَضَ إلى مَخْبَزٍ قَريبٍ وقالَ لِلخَبّازِ: «جَرَحْتُ يَدِي وأُرِيدُ عَجِينَةً أُغَطِّي بِها مَكانَ الأَلَمِ.»

خافَ الخَبّازُ مِنَ الذِّئْبِ وأَعْطاهُ عَجِينَةً.



ثُمَّ رَكَضَ الذِّئْبُ إلى مَطْحَنَةٍ قَرِيْبَةٍ وقالَ لِلطَّحّانِ: «ذُرَّ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ على يَدِي».

عَرَفَ الطَّحّانُ أَنَّ الذِّئْبَ يُرِيدُ أَنْ يَحتالَ على واحِدٍ مِنْ سُكّانِ المِنْطَقَةِ المُجاوِرَةِ، فَرَفَضَ طَلَبَهُ. فَكَشَّرَ الذِّئْبُ عَنْ أَنْيابِهِ وقالَ لِلطَّحّانِ:

«إِذَا لَمْ تَفْعَلْ ما أَطْلُبُهُ مِنْكَ فسَآكُلُكَ.»

فخافَ الطَّحّانُ وذَرَّ الدَّقِيقَ عَلى يَدِ الذِّئْبِ.



عادَ الذِّئْبُ هذه المَرَّةَ أَيْضًا إلى بَيْتِ الجِدْيانِ وَقَرَعَ البَابَ، وقالَ: «اِفْتَحُوا البابَ يا أَوْلادي الأَعِزّاءَ، فأَنا أُمُّكُمْ، وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعي طَعامًا شَهِيًّا».

سَمِعَ الجِدْيانُ الصَّوْتَ الناعِمَ، ولكِنَّهُمْ كانُوا حَذِرِينَ، فَقالُوا لِصاحِبِ الصَّوْتِ: «أَرِنا أَوَّلًا يَدَك، حَتَّى نَرَى إنْ كُنْت حَقًّا أُمَّنا العَزِيزَةَ.»



وَضَعَ الذِّئْبُ يَدَهُ على عَتَبَةِ الشُّبّاكِ، فَرَآها الجِدْيانُ واطْمَأَنُّوا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ ذاكَ الذي وَراءَ البابِ هُوَ حَقًّا أُمُّهُمْ.

فَتَحَ الجِدْيانُ البابَ فإذا الذِّئْبُ واقِفٌ أَمامَهُمْ!



خافَ الجِدْيانُ خَوْفًا شَدِيدًا وراحُوا يَتَراكَضُونَ مِنْ مَكانٍ إلى آخَرَ باحِثِينَ عَنْ مَلْجأٍ يَخْتَبِئُونَ فِيهِ.

فَاخْتَبَأَ واحِدٌ مِنْهُمْ تَحْتَ الطّاوِلَةِ، واخْتَبَأَ الثّاني في الفِراشِ، وَدَخَلَ الثّالِثُ المِدْفَأَةَ، وَهَرَبَ الرّابِعُ إلى المَطْبَخِ، واخْتَبَأَ الخامِسُ في الدُّولابِ، وَحَشَرَ السّادِسُ نَفْسَهُ تَحْتَ طَسْتِ الغَسِيلِ، وأَمّا السّابِعُ فَقَدِ اخْتَبَأَ في صُنْدُوقِ السّاعَةِ الكَبيرةِ.



وَسُرْعانَ ما اكْتَشَفَ الذِّئْبُ مَخابِئَ الجِدْيانِ وابْتَلَعَهُمْ واحِدًا بَعْدَ الآخَرِ، ما عَدا الجَدْيَ الأَصْغَرَ الذي كانَ قَدِ اخْتَبَأَ في صُنْدُوقِ السّاعَةِ الكَبيرةِ، فإِنَّ الذِّئْبَ لَمْ يَكْتَشِفْ مَكانَهُ.

أَحَسَّ الذِّئْبُ، بَعْدَ أَنِ ابْتَلَعَ الجِدْيانَ السِّتَّةَ، بِالنُّعاسِ. فَخَرَجَ إلى حَديقَةٍ قَرِيبَةٍ، وَتَمَدَّدَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ونامَ نَوْمًا عَمِيقًا.



وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ عادَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ مِنَ الغابَةِ وَدَخَلَتْ بَيْتَها. ويا لَهَوْلِ ما رَأَتْ!

فَقَدْ كان بابُ البَيْتِ مَفْتُوحًا كُلُّهُ، وكانَتِ الطّاوِلاتُ والكَراسِيُّ مَقْلُوبَةً، وكانَ طَسْتُ الغَسِيلِ مُكَسَّرًا، والفِراشُ مُمَزَّقًا ومُبَعْثَرًا.



بَحَثَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ عَنْ أَوْلادِها السَّبْعَةِ في كُلِّ مَكانٍ مِنَ البَيْتِ، ولكِنَّها لَمْ تَجِدْهُمْ.

فَراحَتْ يائِسَةً تُنادي أَوْلادَها واحِدًا فَواحِدًا. وَلَمْ تَسْمَعْ جَوابًا إلّا حِيْنَ نادَتْ، أَخيرًا، ابْنَها السّابِعَ الصَّغِيرَ.

حينَ نادَتِ ابْنَها الصَّغيرَ سَمِعَتْ صَوْتًا ضعيفًا خائفًا يُجِيبُ قائلًا: «أَنا هُنا يا أُمِّي العَزِيزَة، في صُنْدُوقِ السّاعَةِ الكَبيرةِ».



فَأَخْرَجَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ جَدْيَها الصَّغيرَ مِنْ صُنْدُوقِ السّاعَةِ الكَبيرةِ وقَدْ غَمَرَتْها السّعادَةُ. وَحَكَى الجَدْيُ الصَّغِيرُ لِأُمِّهِ كَيْفَ ابْتَلَعَ الذِّئْبُ إِخْوَتَهُ الجِدْيانَ السِّتَّةَ. وَحِينَ أَنْهَى الجَدْيُ رِوايَةَ قِصَّتِهِ المُحْزِنَةِ راحَ هُوَ وأُمُّهُ يَبْكِيانِ.



وَخَرَجَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ الحَزِينَةُ، بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، هِيَ وَجَدْيُها الصَّغِيرُ يَتَجوَّلانِ حائِرَيْنِ في الحَديقَةِ.

رَأَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ والجَدْيُ، فَجْأَةً، الذِّئبَ يَنامُ تَحْتَ شَجَرَةٍ نَوْمًا عَمِيقًا. وكانَ الذِّئْبُ يَشْخِرُ شَخِيرًا عالِيًا فَتَهْتَزُّ لِشَخِيرِهِ أَغْصانُ الشَّجَرَةِ الَّتي يَنامُ تَحْتَها.



اِقْتَرَبَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ مِنَ الذِّئْبِ النائِمِ وَأَخَذَتْ تَدُورُ حَوْلَهُ، وَرَأَتْ بَطْنَهُ الكَبِيرَ المُنْتَفِخَ. وَحِينَ دَقَّقَتِ النَّظَرَ تَراءَى لَها أَنَّ شَيْئًا يَتَحَرَّكُ في بَطْنِ الذِّئْبِ ويَتَدافَعُ.

فَصَرَخَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ قائِلَةً: «يا إلهي! أَيمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَولادِي السِّتَّةُ الذين ابْتَلَعَهُمُ الذِّئْبُ لا يَزالُونَ أَحْياءً؟»



قالَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ لِجَدْيِها السّابعِ الصَّغيرِ: «أُرْكُضْ إلى البَيْتِ وآتِني المِقَصَّ وإبْرَةً وخَيْطًا.»

أَسْرَعَ الجَدْيُ الصَّغيرُ وَجَلَبَ ما طَلَبَتْهُ أُمُّهُ مِنْهُ. وَأَمْسَكَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ المِقَصَّ وَأَخَذَتْ تَفْتَحُ بَطْنَ الذِّئْبِ، فَأَخْرَجَ واحِدٌ مِنَ الجِدْيانِ رَأْسَهُ.



وكانَ الجِدْيانُ يَخْرُجُونَ واحِدًا بَعْدَ الآخَرِ كُلَّما وَسَّعَتْ أُمُّهُمُ الشَّقَّ في بَطْنِ الذِّئْبِ، إلى أَنْ تَخَلَّصُوا جَمِيعًا وخَرَجُوا سالِمينَ، دُوْنَ أَنْ يُصابَ واحِدٌ مِنْهُم بِأَذًى. ذلِكَ أَنَّ الذِّئْبَ الشِّرِّيرَ كانَ لِشدَّةِ شَرَهِهِ يَبْتَلِعُهُم ابْتلاعًا.



كانَ فَرَحُ الجميعِ عَظِيمًا باجْتماعِهِمْ مَعًا. وَأَخَذَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ تَبْكي ولكِنْ بُكاءَ الفَرَحِ هذِهِ المَرَّةَ.

وأَخَذَ الجِدْيانُ السَّبْعَةُ يَقْفِزُونَ فَرِحِينَ وَيَدُورُونَ حَوْلَ الذِّئْبِ النّائِمِ.



ولكِنْ سُرْعانَ ما خاطَبَتْهُمْ أُمُّهُمُ العَنْزَةُ قائلَةً: «أَحْضِروا لي حِجارَةً كَبيرَةً».

وأَسْرَعَ الجِدْيانُ السَّبْعَةُ يُفَتِّشُونَ عَنْ أَكْبَرِ الحِجارَةِ في الحَديقَةِ لِيَحْمِلُوها إلى أُمِّهِمْ.



حَشَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ بَطْنَ الذِّئْبِ بِالحِجارَةِ الكَبيرةِ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ في خِياطَةِ البَطْنِ المَفْتُوحِ بِالخَيْطِ والإبْرَةِ.

وكانَ الذِّئْبُ طَوالَ هذا الوَقْتِ نائمًا نَوْمَهُ العَمِيقَ وَيَشْخِرُ شَخِيرًا عالِيًا، غَيْرَ شاعِرٍ بِما يَحْدُثُ.



وَبَعْدَ أَنْ نامَ الذِّئبُ طَوِيلًا جِدًّا أَفاقَ وأَحَسَّ بِالعَطَشِ، وهَمَّ بِالمَشْيِ نَحْوَ بِئْرِ الماءِ.

وَلكِنْ ما إنْ بَدَأَ يَمْشي حَتَّى أَخَذَتِ الحِجارَةُ تَتَصادَمُ في بَطْنِهِ وَتُقَرْقِعُ، فَصَرَخَ:

«سِتَّةُ جِدْيانٍ في بَطْني،
أَمْ سِتَّةُ أَحْجار؟
تَتَقَلَّبُ أَبَدًا وتُقَرْقِع،
أَنا عَقْلي طار!»



مَشى الذِّئْبُ نَحْوَ بِئْرِ الماءِ بِصُعوبَةٍ كَبيرةٍ، يَتَأَرْجَحُ ويَتَرَنَّحُ. وحينَ وَصَلَ البِئْرَ انْحَنى لِيَشْرَبَ، لكِنَّ الحِجارَةَ الثَّقيلَةَ أَفْقَدَتْهُ تَوازُنَهُ.

سَقَطَ الذِّئْبُ في البِئْرِ، وأَحْدَثَ سُقوطُهُ صَوْتًا هائِلًا.



سَمِعَتِ العَنْزَةُ الأُمُّ وأَولادُها الجِدْيانُ الصَّوْتَ الهائِلَ فأَتَوْا إلى البِئْرِ مُسْرِعِينَ.

وَفَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الذِّئْبَ قَدْ سَقَطَ في البِئْرِ. فَراحُوا جَمِيعًا يَدُورونَ حَوْلَ البِئْرِ وَيَقُولُونَ:

«رَحَلَ الذِّئْبُ إلى الأَبَدِ،
وارتَحْنا مِنْهُ في البَلَدِ!»

وَبَعْدَ ذلِكَ اليَوْمِ لَمْ تَعُدِ العَنْزَةُ الأُمُّ تَخافُ أَنْ تَتْرُكَ أَوْلادَها وَحْدَهُمْ حِينَ تَذْهَبُ إلى الغابَةِ لِتَجْلِبَ الطَّعامَ.







سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»

١ – بياض الثّلج والأقزام السّبعة
٢ – بياض الثّلج وحمرة الورد
٣ – جميلة والوحش
٤ – سندريلا
٥ – رمزي وقطّته
٦ – الثّعلب المحتال والدّجاجة الصّغيرة
٧ – اللّفتة الكبيرة
٨ – ليلى الحمراء والذّئب
٩ – جعيدان
١٠ – الجنّيان الصّغيران والحذّاء
١١ – العنزات الثلاث
١٢ – الهرُّ أبو الجزمة
١٣ – الأميرة النائمة
١٤ – رابونزل
١٥ – ذات الشّعر الذّهبيّ والدّباب الثّلاثة
١٦ – الدّجاجة الصّغيرة الحمراء
١٧ – سام والفاصولية
١٨ – الأميرة وحبّة الفول
١٩ – القدر السّحريّة
٢٠ – الأميرة والضّفدع
٢١ – الكتكوت الذّهبيّ
٢٢ – الصّبيّ المغرور
٢٣ – عازفو بريمن
٢٤ – الذّئب والجديان السّبعة
٢٥ – الطّائر الغريب
٢٦ – بينوكيو
٢٧ – توما الصّغير
٢٨ – ثوب الإمبراطور
٢٩ – عروس البحر الصّغيرة
٣٠ – الوزّة الذّهبيّة
٣١ – فأر المدينة وفأر الرّيف
٣٢ – زُهيرَة
٣٣ – طريق الغابة
٣٤ – أسير الجبل
٣٥ – الخيّاط الصّغير
٣٦ – راعية الإوزّ
٣٧ – ملكة الثّلج
٣٨ – العلبة العجيبة
٣٩ – طائر النّار
٤٠ – مدينة الزُّمرُّد
٤١ – أمير الألحان


ISBN 9953-10-178-7
9 789953 101781

مكتبة لبنان ناشرون